

دور الخدمة الاجتماعية في الحدّ من تأثير الأعراف الاجتماعية السلبية على التنمية الاجتماعية

د. جميلة بنت محمد اللعبون *

E.mail: jmallaboon@pnu.edu.sa

د. أمل بنت فيصل الفريخ **

E.mail: afalfreikh@pnu.edu.sa

* عميدة كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

** وكيلة الكلية للشؤون التعليمية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

دور الخدمة الاجتماعية في الحدّ من تأثير الأعراف الاجتماعية السلبية على التنمية الاجتماعية

د. جميلة بنت محمد اللعبون

د. أمل بنت فيصل الفريخ

الملخص:

تعدّ الأعراف الاجتماعية في هذه الدراسة أهم التحديات لعملية النظم الاجتماعية السائدة بوضعها معوّقاً من المعوقات الثقافية والاجتماعية، وبما أن الخدمة الاجتماعية ممارسة مهنية تتعامل مباشرة مع تحديات التنمية وتساهم بإيجابية لرفع مستوى المواطنين، فقد سعت الدراسة إلى معرفة «دور الخدمة الاجتماعية في الحدّ من تأثير الأعراف الاجتماعية السلبية على التنمية الاجتماعية».

وقد طُبقت هذه الدراسة على عينة عمدية غير عشوائية بلغت (1238) من الفتيات الجامعيات لمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا في مناطق المملكة وقد تبين من نتائج الدراسة أن أبرز أنواع الأعراف الاجتماعية وصورها المنتشرة بين الأسر السعودية تمثلت في عادات الزواج بمتوسط (1.80 من 3).

ومن الآثار المترتبة من التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية ضعف مشاركة الشباب في النشاطات المجتمعية وعدم مناسبة بعض الأعمال للمكانة الاجتماعية والقبلية، وتمثل دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الأعراف الاجتماعية السلبية وتشجيع الشباب للمشاركة في تعزيز قيم الولاء والتنمية الاجتماعية.

- * دراسة مطبقة على بعض طالبات الجامعات الحكومية بمناطق المملكة العربية السعودية.
- * حاصل على جائزة أ بها ضمن فرع جائزة الثقافة للدراسات والبحث العلمي للعام 1437هـ.

مصطلحات أساسية: الأعراف، التقاليد، الخدمة الاجتماعية، التنمية الاجتماعية، المعوقات، الدور.

The Role of Social Work in Reducing the Impact of Negative Social Norms on Social Development

Dr. Jameelah Mohammed Allaboon

Dr. Amal Faisal Alfrikh

Abstract:

Social norms in this study are considered one of the most important challenges in social strategies because its known to be one of the cultural and social obstacles. furthermore, social work is a technical practice that works directly with developing challenges and actively works on increasing citizens level. Our study is mainly targeting «the social work role to limit the negative effect of the social norms on social development». This study was conducted on (1238) bachelor and higher education students in Saudi Arabia with multi-stage random sample. Moreover, it resulted from the study that the outstanding well known type of social norms between Saudi families are focused on «marriage habits» with average of 1.80 out of 3. One of the expected effects from attaching to the negative social norms is decreased participation of youth in social activities and unsuitable business to their tribe and social position. The social work role is expressed in facing the negative social norms also it encourages youth to participate in enhancing loyalty and social development values.

Keywords: Customs, tradition, social service, social development, obstacles, role.

أولاً: مشكلة الدراسة :

تعدُّ الأعراف الاجتماعية ضوابط وتشريعات غير مكتوبة ومن أقوى القواعد السلوكية التي يولدُ الإنسان ويجدها سائدة، منها ما هو إيجابي يستحق الدعم والتعزيز، ومنها ما هو سلبي يحتاج إلى التوعية به مع توضيح مخاطر وتعديله، إذ يعدُّ من أهم التحديات لعملية النظم الاجتماعية السائدة بوصفها معوقاً من المعوقات الثقافية والاجتماعية التي تواجه المجتمعات المحلية عند الرغبة في إحداث التغيير⁽¹⁾، وتنتشر الأعراف الاجتماعية على مستوى العالم وليست قاصرة على الجانب المحلي وجميعها أثبتت التأثير المباشر على المجتمع سواءً بالسلب أو الإيجاب ففي الدراسات الأجنبية مثل :

دراسة «بيركنز» بعنوان: «الأعراف الاجتماعية ومنع إساءة استخدام الكحول في السياقات الجماعية» هدفت الدراسة إلى تقديم مراجعة للدراسات المفاهيمية والتجريبية التي تتمحور حول دور الأعراف الاجتماعية في شرب طلاب المرحلة الجامعية للكحول وقد اعتمد الباحث على المنهج الوتائقي ومن أهم النتائج أن الأعراف الاجتماعية تؤثر تأثيراً كبيراً على مستوى استخدام الطلاب للكحوليات، كما تؤثر الأعراف المستخدمة من قبل أولياء الأمور وأعضاء هيئة التدريس على سلوكيات الطلاب في شرب الكحول. وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها إجراء المزيد من البحوث لاستكشاف كيفية جعل الأعراف الاجتماعية التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس والخريجين أكثر وضوحاً في حياة الطلاب⁽²⁾.

وفي دراسة «كيواتين» بعنوان: «وجهة نظر الشعوب الأصلية تجاه تبني الأعراف» التي هدفت إلى استيعاب وفهم تبني الأعراف من وجهة نظر الشعوب الأصلية، حيث تم أجري البحث على كبار السن في يلوهد للخدمة القبلية في ألبرتا كندا بأسلوب مناسب بوضعهم المحافظين على المعارف التقليدية للتعرف على تصوراتهم حول تبني الأعراف. واعتمد الباحث على المنهج النوعي. وأظهرت الدراسة العديد من

النتائج أهمها: يعدُّ الحداد والتبني بنظامي الكفالة والاستضافة جزءاً من ممارسات اعتماد الأعراف الاجتماعية، كما تؤدي الأعراف الاجتماعية دوراً هاماً وفعالاً في إنشاء الثقة بين الأفراد وتعزيز الروابط الأسرية من خلال التبني. وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: إجراء المزيد من الدراسات التي تركز على عد تبني الأعراف أحد أشكال التخطيط الدائم لتقديم الرعاية للأطفال، والحفاظ على الروابط بين الاطفال في المجتمعات المحلية على المدى الطويل⁽³⁾.

وقد هدفت دراسة «باتيل» بعنوان: «دراسة التقاليد والأعراف وملابس القبائل في مقاطعة داهود بولاية غوجرات» إلى دراسة التقاليد والأعراف والملابس الخاصة بالقبائل في مقاطعة داهود، والتعرف على تأثير العوامل الديموغرافية والاجتماعية والثقافية عليها، واشتملت عينة الدراسة على (425) فرداً، واعتمدت الباحثة على المنهج المسحي القائم على المقابلات، وأظهرت الدراسة العديد من النتائج أهمها وجود دور هام وفعال للعوامل الثقافية والاجتماعية والديموغرافية لدى القبائل مثل: طبيعة الأسرة، ومكان الإقامة، والهجرة الموسمية، وتغيير مكان الإقامة، والمستوى التعليمي في الأسرة، والملابس ونوع الوظيفة في إحداث تغيير في الأعراف والتقاليد، والملابس لدى سكان القرى. وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية لتوضيح مدى تأثير العوامل الأخرى المختلفة على التقاليد والأعراف في المجتمعات⁽⁴⁾.

أما دراسة «ماكدونيل وآخرين بعنوان:» تصورات النساء حول الأعراف الاجتماعية بمجتمعهم تجاه مساعدة النساء اللواتي تعرضن للعنف من جانب الشريك الحميم» اشتملت عينة الدراسة على (176) امرأة من ذوي الدخل المنخفض اللواتي تعرضن للعنف بمدينة ماري لند/ الولايات المتحدة، وقد أعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي. وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها:

التي تتعارض مع العادات والتقاليد لديهم. وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة تنظيم برامج توعية قادة المجتمع بأهمية القضاء على الأعراف والتقاليد التي تعيق عملية التنمية المجتمعية⁽⁸⁾.

ويتضح للباحثين أن الأعراف الاجتماعية لها تأثير إيجابي وسلبى على المجتمع خصوصاً تأثيرها على تنمية المجتمعات فهي تعزز جوانب وتؤثر على جوانب أخرى بالسلب، واشتملت الأعراف أيضاً على كل ما يتعلق بالمعتقدات والملابس والأعمال والأنشطة والتعامل مع شريك الحياة، والحداد والتبني وشرب الخمر على اختلاف المجتمعات وقد خلصت الدراسات الأجنبية إلى إيمانها التام بأهمية الأعراف الاجتماعية وتأثيرها على المجتمع كما توصيان بإجراء المزيد من البحوث في هذا الجانب.

أما الأعراف الاجتماعية في المجتمعات العربية وخصوصاً المجتمع السعودي فتتضح في عادات الزواج والتعازي وعادات القبائل، وقد أثبتت ذلك العديد من الدراسات العلمية فقد أشارت دراسة (الفارح: 1996) إلى التعرف على القيم الاجتماعية التي تغيبت بدرجات متفاوتة وأثر التعليم الجامعي في تغيير هذه القيم وتوصلت النتائج إلى أن تأثير التعليم الجامعي محدود بالمقابل مع تأثير المؤثرات الأخرى كالبينة الاجتماعية في تغيير القيم. كما توصلت إلى تأثير مستوى تعليم الأم في توجيه الفتيات نحو القيم وتأثير المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومحل الميلاد لأسر الطالبات في توجيههن نحو القيم⁽⁹⁾.

واستهدفت دراسة (علي: 1998) المطبقة على الطلاب في المجتمع السعودي التي استهدفت الكشف عن المشكلات المدرسية المرتبطة بالتعصب القبلي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، وتوصلت الدراسة إلى أن النعرة داخل القبيلة والتنشئة الاجتماعية للأسرة من أهم العوامل المؤدية إلى المشكلات القبيلة الموجودة في بعض المدارس، كما أن التعصب القبلي يؤدي إلى زيادة المشكلات داخل

العمل على جعل الأعراف الاجتماعية العامل الوقائي الأساسي في القضاء على التعرض للعنف.⁽⁵⁾

كما تُعد الأعراف الاجتماعية من القوانين والعادات التي تنظم علاقات المجتمع القبلي لإنهاء المشاكل الاجتماعية بين الخصوم، ومع التطور والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية اندثرت بعض هذه الأعراف وتغير البعض وبقي البعض منها على حاله⁽⁶⁾ وتختلف درجة العمل بها من مجتمع لآخر ففي «دراسة سيونغ بعنوان: الأعراف والتقاليد في بينانغ الصينية هدفت الدراسة إلى فحص الأعراف والتقاليد في بينانغ الصينية» من جوانب المعتقدات، ومراسم الصلاة، والاحتفالات، والأعمال الفنية والأنشطة اليومية بطريقة أكثر شمولاً، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوثائقي. وأظهرت الدراسة العديد من النتائج أهمها: تؤثر الأعراف والتقاليد تأثيراً قوياً وفعالاً على القيم الكونفوشيوسية في مجتمع بينانغ الصيني وخاصة فيما يتعلق بالولاء تجاه الآباء والأمهات. وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة إجراء المزيد من البحوث المستقبلية التي تسلط الضوء بشكل أكبر على التأثيرات الغربية على الأفكار الاجتماعية والثقافية للصينيين في بينانغ⁽⁷⁾.

دراسة «أديكولا وإيجبو» بعنوان: «الأعراف والتقاليد في تنمية المجتمعات المحلية: حالة مناطق الحكم المحلي بنكانو الغربية والشرقية في ولاية إينوغو الشرقية» هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير الأعراف والتقاليد على تنمية المجتمعات المحلية، واشتملت عينة الدراسة على (526) فرداً وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت الدراسة العديد من النتائج أهمها: أن الأعراف والتقاليد تؤثر بشكل إيجابياً على تنمية المجتمع من خلال العادات والتقاليد الخاصة بتجمع أفراد المجتمع وأساليب القيادة والتي تعزز من تنفيذ برامج التنمية المجتمعية، كما تؤثر الأعراف والتقاليد سلبياً على تنمية المجتمع من خلال رفض أفراد المجتمع لبرامج أو مشروعات التنمية المجتمعية

على الأعراف أدت إلى اختفاء بعضها وظهور البعض الآخر بسبب التغيير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.⁽¹⁴⁾

كما وضحت دراسة (الرميحي: 2009) المطبقة على (110) طالبة جامعية في المجتمع القطري أنّ 73.3% من عينة الدراسة لا يرغبن في العمل الإعلامي و34.3% ذكرن أن عدم رغبتهن يرجع إلى أن العادات والتقاليد لا تسمح لهن بالعمل الاعلامي وهو ما يشير إلى سيطرة التقاليد والعادات الاجتماعية التي ترسم صورة نمطية للمرأة منذ طفولتها عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية التي تتشرب خلالها قيم المجتمع وأنماط السلوك ومن ثم تتحدد في إطار الصورة المرسومة لها وأنماط الفعل التي تمارسه في ظل منظومة قيمية ترفع من سلطة الرجل وتقلل من مكانة المرأة وتؤثر على قدرتها في الاستفادة من فرص العمل المتوفرة لها مثل الرجل.⁽¹⁵⁾

وأشارت دراسة (العتيبي: 2011) المطبقة على 400 شاب سعودي إلى أنهم يرون أن إقامة حفلات الزواج الكبيرة شيء مهم للوجاهة في المجتمع وذلك بنسبة 23.6% وأن إقامة الحفلات والولائم الكبيرة شيء مهم وضروري بنسبة 16.1% وقد حصلت هاتان العبارتان على المرتبتين الثانية والثالثة من مجموع العبارات، وبما أن المملكة العربية السعودية تسعى للحضارة والتقدم وشهدت تطوراً في مختلف المجالات منذ خطة التنمية الأولى عام 1970م حتى الآن إلا أنها واجهت عدة صعوبات وعقبات أثرت على مسيرة التنمية ولعل الأعراف الاجتماعية التي يزر بها المجتمع السعودي هي إحدى المعوقات التي عطلت مسيرة التنمية، الاقتصادية والاجتماعية⁽¹⁶⁾

وتقف الأعراف الاجتماعية دون تحقيق التنمية، إذ يعيق نظام الملكية السائد في مجتمع معين برامج التنمية ومشروعاتها وجهودها خشية تهديد التنمية لمصالح المنتفعين من هذا النظام وما يصاحب ذلك من القضاء على ما يتمتعون به من حقوق وامتيازات نابعة من تمسكهم بالأعراف⁽¹⁷⁾ كما يؤدي النسق

المجتمع المدرسي، ويضعف الوعي بالمصلحة العامة ومن هذه المشكلات العنف اللفظي والبدني والتشاجر بين الطلاب ومساندة الطلاب بعضهم البعض من القبيلة نفسها ضد الآخرين.⁽¹⁰⁾

وفي دراسة (موسى: 2004) المطبقة على المجتمع المصري أثبتت وجود فروق دالة إحصائياً عند (0.01) بين مرتفعي ومنخفضي التعصب القبلي في اتجاهاتهم نحو المشاركة في التنمية الاجتماعية.⁽¹¹⁾

كما أثبتت دراسة (الشيباني: 2005) المطبقة على المجتمع الليبي التي توصلت إلى أن العادات والأعراف المتوارثة في المجتمع تؤثر في العادات الاجتماعية. وقد تبين أن 79.4% من المبحوثين يوافقون على تقديم الطعام للضيوف أيام العرس وبنسبة 74% للمبحوثات⁽¹²⁾، وقد أشارت دراسة (الهيبي عام 2006) المطبقة على المجتمع اليمني والتي استهدفت تحديد أهم القيم والعادات السلبية المعوقة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وتحديد تأثير هذه القيم والعادات السلبية وتحديد أهم المقترحات والحلول التي يمكن أن تعالج الجانب السلبي في النسق القيمي، وكانت أهم نتائجها انتشار الكثير من العادات والأعراف والقيم الاجتماعية بين نسبة عالية من أفراد المجتمع اليمني التي تركز على الاستهلاك المظهري غير المنتج مثل إقامة الحفلات والولائم في المناسبات المختلفة من أجل حبّ الظهور وتقليد الآخرين.⁽¹³⁾

وأشارت دراسة (القحطاني: 2008) والمطبقة على عينة عمدية قوامها 45 رجلاً من المجتمع السعودي ممن تجاوزوا الخمسين ولهم دراية بالأعراف واستهدفت التعرف على أنواع النزاعات المستخدم فيها العرف، والأساليب المعرفية المستخدمة في حل النزاعات والتغييرات التي طرأت عليها، إلى أن هناك الكثير من النزاعات ماتزال تحل بطريقة العرف مثل قضايا الاعتداء على الجسم، وأن هذا النوع من النزاعات أصبح أكثر كلفة عما كان عليه، وتوصلت الدراسة إلى أنه قد حدثت بعض التغييرات

الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه «ما دور الخدمة الاجتماعية في الحد من تأثير الأعراف الاجتماعية السلبية على التنمية الاجتماعية»؟

ثانياً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في الحد من تأثير الأعراف الاجتماعية السلبية على التنمية الاجتماعية، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس أهداف فرعية وهي:

1. التعرف على أنواع الأعراف الاجتماعية وصورها المنتشرة بين الأسر السعودية.
2. التعرف على الأسباب المؤدية إلى التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية.
3. التعرف على الآثار المترتبة على التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية على التنمية الاجتماعية.
4. التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الأعراف الاجتماعية السلبية.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

1. إثراء الدراسات العلمية بالنتائج التي تتوصل لها الدراسة حول الأعراف الاجتماعية بوصفها مؤثراً من المؤثرات الثقافية التي لم يتطرق لها البحث العلمي بالبحث والدراسة بشكل واسع.
2. تزايد نسبة الشباب والشابات السعوديين إذ بلغت (58.4%) و(86%) على التوالي مقيدين بالمدارس والجامعات، مما يؤكد أهمية الاهتمام بفترة الشباب في المجتمع السعودي لا سيما في مرحلة التعليم الجامعي، إذ تمثل الدراسة احتياجاً مجتمعياً في ظل التحولات والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع السعودي⁽¹⁹⁾.
3. تسعى المملكة العربية السعودية لتحقيق تنمية شاملة في جميع المجالات، ودراسة معوقات

القيمي دوراً فعالاً في تطوير مجال التنمية المحلية، وانخفاض مستوياته ينعكس سلباً عليها بوصفه نسقاً محورياً في توجيه السلوك والدوافع والإنجاز نحو الفعل الاجتماعي الموجّه للتنمية، وذلك لارتباط القيم بالفرد والذي يعد الركيزة الأساسية للتنمية⁽¹⁸⁾.

وبما أن المرأة لها دور هام ومؤثر في تأكيد دور الأعراف، وانتقالها من جيل لآخر، نظراً إلى دورها الكبير في عملية التربية والتنشئة، فإنه يقع عليها الدور الأكبر في ضبطها وفق المنهج الإسلامي السديد، قال تعالى: «وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» الأنعام 153، وقال سبحانه: «وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا» الأحزاب 36.

الإنسان هو محور التنمية وهدفها في آن واحد فمن جهة تهدف التنمية إلى بناء الإنسان بناءً معنوياً، وعن هذا الهدف تتفرّع بقية الأهداف الثانوية الأخرى من اقتصادية واجتماعية، ومن جهة أخرى فإن الإنسان هو الذي يسير ويشترك وينفذ التنمية، وهو من ثم جسد وفكر مليئاً بالمشاعر والأحاسيس والأفكار والمعتقدات والمواقف والاجتهادات والتطلعات والرغبات. وهذا كله يشكل عوامل حاسمة في عملية تسيير التنمية وتوجيهها في هذا الاتجاه.

وبما أن الخدمة الاجتماعية نوع من الممارسة المهنية تتعامل مباشرة مع تحديات التنمية وتساهم بإيجابية وفعالية في رفع مستوى المواطنين اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً لدفع قوة فعالية المشاركة في خطط التنمية والاستفادة من جهود أفراد المجتمع بما فيهم الشباب للإسهام في تنمية المجتمع.

ومما سبق يتضح لنا دور الأعراف الاجتماعية وتأثيرها على أفراد المجتمع في الحد من جهودهم في المشاركة في التنمية الاجتماعية، وتكمن خطورتها في أنها تفرض على الأفراد أنماطاً معينة من السلوك السلبي المضاد لعملية التنمية، وتتحدد مشكلة

الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع في هيئاته وأفراده فيمن يشغل وضعا اجتماعيا معينا في وقت معين، وهو ما يتوقعه المجتمع وأفراده من هذا العضو في موقف معين»⁽²¹⁾. كما يرى رشوان أن الدور هو الحقوق والواجبات والالتزامات التي تعد في الوقت نفسه المكونات الأساسية للمركز الذي يشغله الأشخاص الحاصلون عليها بطابع خاص فالدور ليس رد فعل حسب، ولكنه توقعات الفعل والسلوك الذي يصدر عن الآخرين⁽²²⁾.

ويقصد بدور الخدمة الاجتماعية في هذه الدراسة بأنه دور الخدمة الاجتماعية بجانبه العلاجي والوقائي وهو مجموعة من البرامج والخطط المستندة إلى رؤية أو مرجعية علمية متعددة المداخل تستهدف مواجهة الأعراف مظهرة سلبية، وإيجاد آليات تحد من انتشارها، سواء على صعيد الفرد أو الجماعة أو المجتمع من خلال التعاون مع الجهات المعنية بخصوص اتخاذ القرارات الكفيلة بمحاصرة ظاهرة الأعراف الاجتماعية السلبية، ومن ثم القضاء عليها.

2- مفهوم الأعراف:

العرف لغة: «ما تعارف عليه الناس في عاداتهم ومعاملاتهم»، وعند الفقهاء ما استقرت النفوس عليه بشهادة العقول وتلقته الطبائع بالقبول⁽²³⁾ ويعرف العرف إجرائياً بأنه مجموعة العادات والقيم التي يتبعها المجتمع ويعطيها احترامه ويستخدمها في حل مشاكله وتختلف من مجتمع لآخر ومن جماعة لأخرى.

3- مفهوم التنمية الاجتماعية:

عرفتها الأمم المتحدة بأنها «مجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم بقصد توحيد جهود الأهالي مع السلطات العامة من أجل تحسين مستوى الحياة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات القومية والمحلية، وإخراج هذه المجتمعات من عزلتها لتشارك إيجابيا في الحياة القومية وتساهم في تقدم البلاد»⁽²⁴⁾

مسيرتها المتعلقة بالمعوق الثقافى (الأعراف) من الجوانب الهامة لتعزيز الإيجابي منها وتغيير السلبي والتغلب عليه.

4. المساهمة في زيادة إدراك أهمية الفئة المستهدفة، ألا وهي الشباب من الطالبات الجامعيات من خلال المشاركة بإجراء الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها للوصول بنتائج تساهم في دفع الشباب للمساهمة في عملية تنمية المجتمع.

5. الاستفادة من دور الجامعات بوصفها واحدة من أهم المؤسسات التربوية والتعليمية في زيادة الوعي بتأثير الأعراف السلبية على عجلة التنمية الاجتماعية.

6. تفعيل دور الخدمة الاجتماعية في معالجة تأثير الأعراف الاجتماعية على التنمية الاجتماعية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الراهنة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما أنواع الأعراف الاجتماعية وصورها المنتشرة بين الأسر السعودية ؟
2. ما الأسباب والعوامل المؤدية إلى انتشار الأعراف الاجتماعية السلبية ؟
3. ما الآثار المترتبة على التمسك بالأعراف الاجتماعية على التنمية الاجتماعية.
4. ما دور الخدمة الاجتماعية في الحد من تأثير الأعراف الاجتماعية السلبية على التنمية الاجتماعية ؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم الدور:

مصطلح سوسيولوجي ظهر في إطار نظرية معاصرة من نظريات علم الاجتماع وهي النظرية البنائية الوظيفية⁽²⁰⁾، ويعرف بأنه «مجموعة من

سادساً: الإطار النظري للدراسة، يتناول

هذا الإطار محورين أساسيين هما:

المحور الأول: الأعراف الاجتماعية السلبية في المجتمع:

العرف هو اتفاق الناس على عادة أو سنة أو خطة عملية يعتقد المجتمع أن اتباعها ضرورة من الضروريات الاجتماعية لا يختلف أتباعها عن أتباع القاعدة التشريعية⁽²⁵⁾ والعرف عند الفقهاء «هو مجموعة من القواعد التي درج الناس عليها جيلاً بعد جيل ويشعرون بضرورة احترامها خشية الجزاء الاجتماعي الذي يقع عليها عند مخالفتها»⁽²⁶⁾ كما أن العرف عند علماء القانون يعد «ضوابط وتشريعات غير مكتوبة ومن أقوى القواعد السلوكية التي يولد الإنسان ويجدها سائدة، وترجع قوة العرف إلى قدمها ورسوخها من جهة وارتباطها بنسق الدين والقيم السائدة من جهة أخرى»⁽²⁷⁾ ويعد العرف قاعدة معينة أعتاد الناس ائماً طويلاً من الزمن على اتباعها وشعورهم بوجوب احترامها»⁽²⁸⁾ وحتى يعد العرف قاعدة قانونية⁽²⁹⁾ لا بد من توفر الشروط الآتية:

1. أن يكون العرف قديماً وعماماً.
2. أن يتفق مع المبادئ والقواعد الدينية الموجودة في المجتمع ومطابقاً للنظام السائد فيه.
3. أن يكون ثابتاً غير متغير وتعود الناس على اتباعه دون معارضته.
4. شعور الناس بالإنزام العرف وضرورة احترامه بإرادة حرة دونما إجبار أو إكراه من أي جهة.

ومن الأعراف السلبية التي تسعى الدراسة إلى معرفة تأثيرها على التنمية الاجتماعية ما يلي:

أولاً: عادات الأفراح والزواج: فلكل مجتمع عادات جرى عليها الناس من مهر/حفل/ مآذب/ هدايا، وبالرغم من أن إعلان النكاح سنة نبوية إلا أن هناك عدداً من العادات الناتجة عن الجهل والتقليد الأعمى في الأفراح انتشرت بين الناس منها:

1. عادات الخطوبة ومنها عدم رؤية الخاطب لمخطوبته قبل الاتفاق على الزواج ويقصد بها «الرؤيا الشرعية».
2. اختلاء الخاطبين مع بعضهما لفترات طويلة قبل العقد بحجة التعارف.
3. إطلاق العيارات النارية تعبيراً عن الفرح وإعلانه.
4. إقامة الولائم الكبيرة والحفلات بدرجة تفوق قدرة الناس وطاقتهم لمجاراة الآخرين والنفاق الاجتماعي.
5. المغالاة في المهور لكونها دليلاً على مركز الأسرة ومستواها الاجتماعي.
6. الاختلاط المستهتر بين الجنسين في الحفلات كدخول أقارب الفتاة عند النساء.
7. زواج ابن العم لابنة عمه وإجبارها على ذلك.

ثانياً: عادات الأتراح والتعازي: هناك عدد من الممارسات التي يسلكها الناس في حالات الوفاة من باب مشاركة أهل الفقيد أحزانهم ولكن تطور الأمر حتى وصلت بعض العادات السيئة التي تخالف الشرع ومنها:

1. النواحة على الميت وما يصحبه من اللطم والصراخ.
2. حداد المرأة أكثر من ثلاثة أيام على أقاربها وهي مدة محددة في الشرع «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحدّ على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحدّ عليه أربعة أشهر وعشراً»
3. صناعة أهل الميت الطعام ودعوة الناس إليه وهذا مخالف للشرع.
4. تخصيص اللباس بالسواد وتجنب بعض الأطعمة «كالزعفران، وماء الزهر».

ثالثاً: عادات القبائل: ومنها عادات وسلوكيات حميدة تساعد على ترسيخ التعاون وتوطيد الإصلاح

من خلال مواجهة مشكلات المجتمع وإزالة العقبات وتحقيق الاستغلال الأمثل للإمكانات والطاقات بما يحقق التقدم والنمو للمجتمع والرفاهية والسعادة للأفراد.⁽³¹⁾ أما التنمية الاجتماعية فهي منهج علمي، وواقعي لدراسة نمو المجتمع وتوجيهه من النواحي المختلفة مع التركيز على الجانب الإنساني منه وذلك بهدف إحداث التكامل والترابط بين مكونات المجتمع⁽³²⁾

ولكل مجتمع مقومات للتنمية تساعد على تقدمه وازدهاره ولا بد من توفرها حتى تتحقق عملية التنمية ومن تلك المقومات ما يلي:

1. التغيير البنائي: وهو نوع من التغيير يتطلب ظهور أدوار وتنظيمات اجتماعية جديدة تختلف عن الأدوار والتنظيمات القائمة في المجتمع، ويتطلب هذا النوع من التغيير حدوث تحول في الظواهر والنظم والعلاقات السائدة في المجتمع⁽³³⁾ وهذا التغيير في بناء المجتمع يرتبط بتغيير في القيم والعادات والاتجاهات والذي يتبع بدوره تغييراً في السلوك، وهذا التغيير البنائي هو الذي يرتبط بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

2. الدفعة القوية: وهي المحرك للمجتمع الذي يهدف إلى تحقيق التنمية وحتى يتحقق ذلك لا بد من التكامل بين الجانبين الاقتصادي والاجتماعي لارتباطهما الوثيق بالتنمية الاجتماعية.

3. الاستراتيجية الملائمة: وهي الخطوط العريضة التي ترسمها الدولة في سياستها التنموية لنقل مجتمعها من حالة إلى حالة أفضل من السابقة له، وعند وضع الخطط الاستراتيجية التنموية لا بد من وضع أهداف محددة وإطار زمني لتحقيق تلك الأهداف.

أما معوقات التنمية الاجتماعية فهي اتجاه سلوك سلبي يحول دون تحقيق الأهداف التي يسعى أي مجتمع إليها، ويعد الإنسان غاية برامج التنمية وفي الوقت نفسه وسيلة من وسائل تحقيقها من المعوقات والصعوبات التي تحول دون تحقيق التنمية، ما يلي:

والأمن بين الناس ولكن هناك عادات ترتبط بالعشائر والقبائل تخالف أحكام الشرع وتتنافى مع المبادئ ومنها:

1. الثأر من شخص آخر غير الجاني ومعاقبته بغير ذنب وهذا مخالف لقوله تعالى «ولا تزر وازرة وزر أخرى» الإسراء 15.

2. الوقوف مع المرشح في الانتخابات بغض النظر عن كفاءته وقدراته وهذا مخالف لقوله تعالى «إن خير من استأجرت القوي الأمين» القصص/26

3. إخراج أهل الجاني من المنطقة التي اقترف فيها الجرم إلى منطقة أخرى بعيدة.

المحور الثاني: التنمية الاجتماعية:

اختلف المفكرون الاجتماعيون في تحديد مفهوم التنمية الاجتماعية، وهناك صعوبة في إيجاد تعريف يحظى بالقبول من الجميع حول مفهوم التنمية الاجتماعية.

فيعرفها بعضهم بأنها عملية توافق اجتماعي، ومنهم من يعرفها بأنها تنمية طاقات الفرد إلى أقصى حد مستطاع، أو أنها إشباع الحاجات الاجتماعية للإنسان أو الوصول بالفرد لمستوى معين من المعيشة، أو عملية تغيير موجه يتحقق عن طريقها إشباع الاحتياجات، ويعرفها البعض الآخر بأنها الجهود التي تبذل لإحداث سلسلة من التغيرات الوظيفية والهيكلية اللازمة لنمو المجتمع، وذلك بزيادة قدرة أفراد على استغلال الطاقة المتاحة إلى أقصى حد ممكن، لتحقيق أكبر قدر ممكن من الحرية والرفاهية لهؤلاء الأفراد بأسرع من معدل النمو الطبيعي.⁽³⁰⁾

والتنمية الاجتماعية لدى المشتغلين بالعلوم الإنسانية والاجتماعية هي تحقيق التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع بما يعنيه هذا التوافق من إشباع بيولوجي ونفسي واجتماعي.

كما تعرف بأنها عملية مخططة وموجهة تحدث تغييراً في المجتمع لتحسين ظروفه وظروف أفراد

التي تطرأ على المجتمعات كروافد للتنمية على العوامل النفسية، إذ يتوقف قبول الجديد وظهوره وانتشاره على الثقافة السائدة إذ يختلف أفراد المجتمع وإدراكهم للجديد باختلاف الثقافات⁽³⁶⁾.

المعوقات الثقافية ومن أهمها:

5. القيم: تؤدي دوراً مهماً في تكوين البناء الاقتصادي والثقافي والسياسي للمجتمعات، ولا بد من وضع القيم الاجتماعية والثقافية التي تسود المجتمع في الحسبان عند وضع الخطط حتى لا تعيق نجاح برامج التنمية ومشاريعها⁽³⁷⁾.

6. المعتقدات السائدة: ولها دور فعال في إعاقة مشاريع التنمية خصوصاً إذا اعتقد أفراد المجتمع بأشياء لا يريدون تغييرها حفاظاً عليها⁽³⁸⁾.

7. العادات والتقاليد: تتصل العادات بالسلوك الخاص بينما تتصل التقاليد بالسلوك العام للمجتمع، والتقاليد هي في الأصل عادات اجتماعية أخذت درجة عالية من الثبات وأصبحت تقاليد وتوارثتها الناس حتى أصبحت كالقوانين ومع الأيام أصبحت جزءاً من طابعهم الثقافي، وهناك عادات وتقاليد سلبية منتشرة في المجتمع السعودي تتعارض مع متطلبات التنمية وأهدافها وضرورتها⁽³⁹⁾.

دور الخدمة الاجتماعية مع الأعراف الاجتماعية:

وبما أن الخدمة الاجتماعية تسعى نحو زيادة قدرة الأفراد على القيام بوظائفهم الاجتماعية منفردين أو في جماعات عن طريق ألوان من النشاط فهي تهتم بعلاقاتهم الاجتماعية وتنظيم التفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية⁽⁴⁰⁾.

وتعد الخدمة الاجتماعية أكثر المهن اهتماماً بدراسة المشكلات الخاصة بفئات المجتمع بما لديها من أساس علمي وخبرات مهنية، كما تنظر الخدمة الاجتماعية نظرة تكاملية وشاملة عند تعاملها مع المشكلات وعلاجها ومن ثم فهي تعتمد على مختلف العلوم الاجتماعية والسلوكية والإنسانية من أجل

1. الأمية: تعد الأمية من أهم وأخطر المشكلات والعقبات التي تواجه الدول ولها أبعاد اقتصادية واجتماعية وحضارية ولها آثار سلبية في طريق التقدم ومعوق أساسي للتنمية، ولا يتم التغلب عليها إلا من خلال تضافر الجهود المختلفة ورفع مستوى تعليم الأفراد للتغلب على عقباتها في وجه التنمية.

2. المعوقات الاجتماعية: إن قبول كل جديد يتوقف على أنماط العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات التي تكون النظم الاجتماعية والتي لا تختفي بظهور النظم الجديدة التي تستحدثها التنمية بل تظهر جنباً إلى جنب معها ومنها:

أ. نظام الملكية والذي يعد من أهم معوقات التنمية نظراً إلى تشابك الحقوق وتعقدها واختلاف الأسس التي يقوم عليها ففي الوقت الذي يجب أن يسود الاتجاه نحو الملكية الجماعية نجد أن الاتجاهات حالياً تتجه نحو الملكية الفردية مع سيادة أنماط التغيير⁽³⁴⁾

ب. نظام القرابة حيث يشكل الارتباط بالجماعة دوراً كبيراً في إحساس الأفراد بالأمان النفسي والاستقرار إلا أن تهرب الأفراد من الالتزامات الأسرية يدفعهم للبعد عن المجتمعات الأساسية، للتخلص من التزاماتهم وارتباطاتهم الأسرية، وهذا يعد معوقاً للتنمية الاجتماعية.

ج. العصبية التي تعوق عملية التنمية عندما يقف أعضاء كل جماعة في المجتمع بعضهم مع بعض بعيداً عن باقي أفراد المجتمع؛ لأن عملية التنمية تقوم على أساس مشاركة أفراد المجتمع مشاركة إيجابية في تلقي الخدمات جماعياً وليس فردياً.

3. المعوقات البيئية والمادية: قد يكون تخطيط برامج التنمية وتنفيذها معوقاً من معوقات التنمية إذا لم يتفق ما خطط له مع حاجات المجتمع، وذلك لاختلاف ظروف المجتمعات ومواردها مع حاجات الأفراد⁽³⁵⁾.

4. المعوقات النفسية: يتوقف قبول التجديدات

ب. المجال البشري: تحدد مجتمع الدراسة بالطالبات الجامعيات وطالبات الدراسات العليا لبعض الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية.

ج. المجال الزمني: وهي فترة جمع البيانات من الميدان وكانت من تاريخ 20/12/1436 إلى 20/1/1437هـ.

5. أدوات الدراسة: بناء على طبيعة البيانات المراد جمعها وعلى المنهج المتبع في الدراسة والإمكانات المتاحة فإن الأدوات الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي استبانة (استبيان) موجهة للفتيات الجامعيات وطالبات الدراسات العليا واشتملت على البيانات الآتية:
أولاً: البيانات الأولية.

ثانياً: التعرف على أنواع الأعراف الاجتماعية وصورها المنتشرة بين الأسر السعودية وتضمن 29 عبارة موزعة وفق الآتي:

(عادات الزواج وتضم 12 عبارة/عادات الأتراح والتعازي وتضم 8 عبارات/عادات القبائل وتضمن 9 عبارات).

ثالثاً: التعرف على الأسباب المؤدية إلى التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية، وتضمن 10 عبارات.

رابعاً: التعرف على الآثار المترتبة على التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية وتضم 9 عبارات.

خامساً: دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الأعراف الاجتماعية السلبية وتضمن 11 عبارة.

وقد وضع للاستبانة تدرج ثلاثي للاستجابات وهي: نعم، إلى حد ما، لا، وأعطى وزن لكل استجابة وهي على التوالي 3، 2، 1.

6. صدق الاستبانة: تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على اثني عشر محكماً من المتخصصين في الخدمة الاجتماعية، واستبعدت العبارات التي حصلت على أقل من 83% من موافقة

التوصل إلى الحل المناسب والفعال للتغلب على المشكلات المعنية، وتتكامل ذاتياً بين طرقها لتحقيق مزيداً من الفاعلية في مواجهة تلك المشكلات وعلاجها.⁽⁴¹⁾

ومن المشكلات التي تسعى الخدمة الاجتماعية لتحديد دورها بطرح مجموعة من المقترحات والتوصيات لعلاجها هي تأثير الأعراف الاجتماعية السلبية على التنمية الاجتماعية وذلك من خلال هذه الدراسة.

سابعا: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

1. نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية القائمة على جمع البيانات الميدانية وتحليلها وربطها بالدراسات والأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة.

2. منهج الدراسة: في ضوء أهداف الدراسة والتساؤلات التي تحاول الباحثان التحقق من صحتها، استخدم منهج المسح الاجتماعي بالعينة الذي يعبر عن الظاهرة المراد دراستها تعبيراً كمياً وكيفياً، وتحليلها للكشف عن العلاقة بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجاتها لتحسين الواقع وتطويره.

3. مجتمع وعينة الدراسة: الطالبات الجامعيات في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا في الجامعات الحكومية بمناطق المملكة فقد وزعت استمارة إلكترونية على عينة عمدية غير عشوائية في الجامعات الحكومية بمناطق المملكة وبلغ عدد المبحوثات اللاتي أجبن على الاستمارة (1238) طالبة موزعة على (وسط، وشمال، وغرب، وشرق، وجنوب) المملكة.

4. مجالات الدراسة:

أ. المجال المكاني: الجامعات الحكومية في مناطق المملكة الآتية: (المنطقة الوسطى/المنطقة الغربية/المنطقة الشرقية /المنطقة الشمالية/ المنطقة الجنوبية).

كل عبارة من العبارات مع محاورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

7. ثبات أداة الدراسة: استخدمت الباحثان (معادلة ألفا كرونباخ) (α) (Cronbachs alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (1) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

المحكمين على صلاحيتها وفي ضوء آرائهم وإعدت أداة الدراسة بصورتها النهائية، أما صدق الاتساق الداخلي فبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثتان بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل ارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وقد جاءت قيم معامل ارتباط

الجدول رقم (1) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
عادات الزواج	1	**0.500	7	**0.666
	2	**0.547	8	**0.703
	3	**0.626	9	**0.642
	4	**0.615	10	**0.714
	5	**0.567	11	**0.755
	6	**0.563	12	**0.672
عادات الأتراح والتعازي	1	**0.648	5	**0.621
	2	**0.594	6	**0.685
	3	**0.627	7	**0.651
	4	**0.635	8	**0.641
عادات القبائل	1	**0.531	6	**0.816
	2	**0.748	7	**0.831
	3	**0.775	8	**0.763
	4	**0.750	9	**0.711
	5	**0.755	-	-
الأسباب المؤدية إلى التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية	1	**0.668	6	**0.765
	2	**0.681	7	**0.795
	3	**0.734	8	**0.657
	4	**0.781	9	**0.703
	5	**0.767	10	**0.678
الآثار المترتبة من التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية	1	**0.626	6	**0.786
	2	**0.651	7	**0.747
	3	**0.678	8	**0.769
	4	**0.610	9	**0.750
	5	**0.773	-	-

**0.819	7	**0.678	1	دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الأعراف الاجتماعية السلبية
**0.789	8	**0.750	2	
**0.840	9	**0.743	3	
**0.830	10	**0.791	4	
**0.767	11	**0.819	5	
-	-	**0.707	6	

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (1) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

جدول رقم (2) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الاستبانة
0.8347	29	أنواع الأعراف الاجتماعية وصورها المنتشرة بين الأسر السعودية
0.8968	10	الأسباب المؤدية إلى التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية
0.8775	9	الأثار المترتبة على التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية على التنمية الاجتماعية
0.9325	11	دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الأعراف الاجتماعية السلبية
0.9355	59	الثبات العام

حساب المدى (3-1=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (2/3=0.67) بعد ذلك أضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من 1 إلى 1.67 يمثل (لا) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 1.68 إلى 2.34 يمثل (إلى حد ما) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 2.35 إلى 3.00 يمثل (نعم) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية الآتية:

يتضح من الجدول رقم (2) أن معامل الثبات العام عال فقد بلغ (0.9355) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعت، استخدمت العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences التي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم إدخال البيانات في الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم

«Deviation» للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.

5. تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي للتحقق من الفروق بين المناطق.

6. تم استخدام اختبار شيفيه للتحقق من صالح الفروق التي أظهرها اختبار تحليل التباين الأحادي.

ثامناً: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

1. النتائج المتعلقة بوصف مفردات عينة الدراسة:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

2. المتوسط الحسابي الموزون (المرجّح) «Weighted Mean» وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

3. المتوسط الحسابي «Mean» وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

4. تم استخدام الانحراف المعياري «Standard

جدول رقم (3) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغيراتهم

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
المنطقة	شمال المملكة	155	12.5
	غرب المملكة	284	22.9
	شرق المملكة	187	15.1
	وسط المملكة	378	30.6
	جنوب المملكة	234	18.9
العمر	أقل من 20 سنة	111	9.0
	من 20 إلى أقل من 23 سنة	456	36.8
	من 23 إلى أقل من 26 سنة	228	18.4
	من 26 إلى أقل من 29 سنة	113	9.1
	أكثر من 29 سنة	330	26.7
المؤهل	عزباء	704	56.9
	متزوجة	471	38.0
	مطلقة	50	4.0
	أرملة	13	1.1
	المجموع	1238	100%

وهذه الفئة قد تكون شاملة لطالبات الدراسات العليا وقد يكن أكثر وعياً بأهمية الدراسات العلمية وتعبئة الاستثمارات وفق المطلوب، مقابل (228) منهن يمثلن ما نسبته 18.4% أعمارهن من 23 إلى أقل من 26 سنة، و(113) منهن يمثلن ما نسبته 9.1% أعمارهن من 26 إلى أقل من 29 سنة، و(111) منهن يمثلن ما نسبته 9.0% أعمارهن أقل من 20 سنة.

ويتضح أيضاً أن (704) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته 56.9% عازبات وهن الفئة الأكثر والغالبة على الطالبات الجامعيات، وقد يرجع ذلك إلى حرص الفتيات على الانتهاء من الدراسة الجامعية قبل الزواج، بينما (471) منهن يمثلن ما نسبته 38.0% متزوجات، مقابل (50) منهن يمثلن ما نسبته 4.0% مطلقات، و(13) منهن يمثلن ما نسبته 1.1% أرامل.

2. النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :

السؤال الأول: «ما أنواع الأعراف الاجتماعية وصورها المنتشرة بين الأسر السعودية»؟

للتعرف على أنواع الأعراف الاجتماعية وصورها المنتشرة بين الأسر السعودية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على أنواع الأعراف الاجتماعية وصورها المنتشرة بين الأسر السعودية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (4) استجابات مفردات عينة الدراسة على أنواع وصور الأعراف الاجتماعية المنتشرة بين الأسر

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	أنواع الأعراف الاجتماعية وصورها
1	0.460	1.80	عادات الزواج
3	0.478	1.66	عادات الأتراح والتعازي
2	0.595	1.75	عادات القبائل
-	0.517	1.74	أنواع وصور الأعراف الاجتماعية وصورها

الاجتماعية إلى حدما في المجتمع السعودي وذلك لاختلاف المناطق المكانية للعينة والمبجوتات من المتعلمات ومن ثم التالي لا تظهر صور الأعراف كالسابق.

يتضح من الجدول رقم (3) أن (378) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته 30.6% منطقتهم وسط المملكة وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة وشملت جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وجامعة الملك سعود، وجامعة المجمعة، وجامعة شقراء، وجامعة القصيم، بينما (284) منهن يمثلن ما نسبته 22.9% منطقتهم غرب المملكة وشملت جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة طيبة، جامعة أم القرى، جامعة الطائف، و(234) منهن يمثلن ما نسبته 18.9% منطقتهم جنوب المملكة وشملت جامعة الملك خالد، وجامعة جازان، جامعة الباحة، جامعة نجران، و(187) منهن يمثلن ما نسبته 15.1% منطقتهم شرق المملكة. وشملت جامعة الدمام، وجامعة الملك فيصل، وجامعة الاحساء، مقابل (155) منهن يمثلن ما نسبته 12.5% منطقتهم شمال المملكة وشملت وجامعة الحدود الشمالية، وجامعة تبوك، وجامعة الجوف، وجامعة حائل وقد يرجع ذلك إلى حداثة الجامعات في المنطقة الشمالية للمملكة.

كما يتضح أن (456) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته 36.8% أعمارهن من 20 إلى أقل من 23 سنة وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، ويرجع ذلك إلى أن هذه الفئة هي المناسبة والأغلب لعمر طالبات الجامعة، بينما (330) منهن يمثلن ما نسبته 26.7% أعمارهن أكثر من 29 سنة،

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقة إلى حد ما أنواع الأعراف الاجتماعية وصورها المنتشرة بين الأسر السعودية بمتوسط (1.74 من 3.00). وتبين انتشار الأعراف

والتعازي في المرتبة الأخيرة نظراً إلى إنتشار الجانب الديني بصورة واضحة في مثل هذا الامور، وفيما يلي النتائج التفصيلية لملاح انتشار أنواع الأعراف الاجتماعية وصورها بين الأسر السعودية:

أولاً: عادات الزواج:

ويتضح أن أبرز أنواع الأعراف الاجتماعية وصورها تمثلت في عادات الزواج بمتوسط (1.80 من 3) ظهرت عادات الزواج في المرتبة الأولى لأنها من العادات المنتشرة في جميع مناطق المملكة، يليها عادات القبائل بمتوسط (1.75 من 3) وأخيراً جاءت عادات الأتراح والتعازي بمتوسط (1.66 من 3) تُعد عادات الأتراح

جدول رقم (5) استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور عادات الزواج مرتبةً تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة	العبارة	رقم العبارة
			لا	إلى حد ما	نعم			
1	0.815	2.24	298	346	594	ك	اشتراط المهر وتحديد قدره	5
			24.1	27.9	48.0	%		
2	0.775	2.22	264	432	542	ك	ارتفاع تكاليف وتنافس الناس في المغالاة والتباهي والتفاخر في تكاليف الزواج	9
			21.3	34.9	43.8	%		
3	0.761	2.18	266	482	490	ك	اشتراط الولائم والحفلات الكبيرة المتكررة لمناسبات الزواج	4
			21.5	38.9	39.6	%		
4	0.842	1.84	557	327	354	ك	حصر الزواج بين أفراد القبيلة والعرق فقط	12
			45.0	26.4	28.6	%		
5	0.835	1.81	575	329	334	ك	التباهي في عرض جهاز العروس من الحلي والمشتريات (الكسوة) أمام الأقارب	10
			46.4	26.6	27.0	%		
6	0.790	1.78	551	407	280	ك	دخول الرجال مواقع النساء في حفلات الزواج	6
			44.5	32.9	22.6	%		
7	0.808	1.75	601	351	286	ك	إطلاق العبارات النارية أثناء الزواج	3
			48.5	28.4	23.1	%		
8	0.785	1.71	614	371	253	ك	عدم رؤية الخاطب لخطيبته	1
			49.6	30.0	20.4	%		
9	0.786	1.60	730	275	233	ك	زواج ابن العم من ابنة عمه وانه أولى بها من غيره ولا يتم زواجها من غيره دون أذنه	11
			59.0	22.2	18.8	%		
10	0.738	1.58	708	344	186	ك	اختلاء الخاطبين مع بعضهم قبل العقد بحجة التعارف	2
			57.2	27.8	15.0	%		
11	0.727	1.56	723	341	174	ك	الشروط المفروضة في حفلات الزواج مثل (إلزام الزوج بإحضار الفرق الشعبية أو الشعراء... وغيره)	8
			58.4	27.5	14.1	%		
12	0.710	1.39	925	148	165	ك	زواج البديل يقوم الفرد بتزويج أخته إلى إحد الشباب مقابل أن يتزوج هو أخت الأخرى مقابل مهر صوري	7
			74.7	12.0	13.3	%		
0.460		1.80	المتوسط العام					

العبارات ومجموعة العينة من العادات والتقاليد المرتبطة بالاستهلاك الترفيهي. (42).

كما أكدت دراسة (سعد 1989) والمطبقة على 250 شاب يتجه المجتمع السعودي نحو الاستهلاك أكثر من اتجاهه نحو الإنتاج، وهذا يترتب عليه إلحاق الضرر بالاقتصاد القومي. (43)

ويتضح من النتائج أن عينة الدراسة غير موافقة على أربعة من عادات الزواج المنتشرة بين الأسر السعودية التي رتب تنازلياً حسب عدم موافقة مفردات عينة الدراسة عليها كالآتي:

1. جاءت العبارة (11) في المرتبة الأولى من حيث عدم موافقة عينة الدراسة عليها بمتوسط (1.60 من 3).

2. جاءت العبارة رقم (2) في المرتبة الثانية بمتوسط (1.58 من 3).

3. جاءت العبارة رقم (8) في المرتبة الثالثة بمتوسط (1.56 من 3).

4. جاءت العبارة رقم (7) في المرتبة الرابعة بمتوسط (1.39 من 3).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز عادات الزواج المنتشرة تتمثل في اشتراط المهر وتحديد قدره، وتفسر هذه النتيجة بأن بعض الأسر تحرص على الحصول على مهر غال لبناتها من أجل التفاخر؛ ولذلك نجد أن أبرز عادات الزواج المنتشرة بين الأسر السعودية تتمثل في اشتراط المهر وتحديد قدره.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن عينة الدراسة موافقة إلى حد ما على عادات الزواج المنتشرة بين الأسر السعودية بمتوسط (1.80 من 3.00) ويتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة مفردات عينة الدراسة فقد تراوحت متوسطات موافقتهم على عادات الزواج المنتشرة بين الأسر السعودية ما بين (1.39 إلى 2.24) إذ يتضح من النتائج أن عينة الدراسة موافقة إلى حد ما على ثمانية من عادات الزواج المنتشرة بين الأسر السعودية التي رتب تنازلياً كالآتي:

1. جاءت العبارة رقم (5) في المرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.24 من 3)

2. جاءت العبارة رقم (9) في المرتبة الثانية بمتوسط (2.22 من 3).

3. جاءت العبارة رقم (4) في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.18 من 3).

4. جاءت العبارة رقم (12) في المرتبة الرابعة بمتوسط (1.84 من 3).

5. جاءت العبارة رقم (10) في المرتبة الخامسة بمتوسط (1.81 من 3).

وهذا ما أكدته دراسة (العتيبي 2011) والمطبقة على 400 شاب سعودي فقد رأوا أن إقامة حفلات الزواج الكبيرة شيء مهم للوجاهة في المجتمع وذلك بنسبة 23,6% وأن إقامة الحفلات والولائم الكبيرة شيء مهم وضروري بنسبة 16,1% فقد حصلت هاتان العبارتان على المرتبتين الثانية والثالثة من

ثانياً: عادات الأتراح والتعازي:

جدول رقم (6) استجابات مفردات الدراسة على عبارات عادات الأتراح والتعازي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة	العبرة	رقم العبرة
			لا	إلى حد ما	نعم			
1	0.802	2.16	316	413	509	ك	كثرة الولائم الإلزامية خلال مدة العزاء	3
			25.5	33.4	41.1	%		
2	0.805	1.82	533	396	309	ك	استمرار التعزية أكثر من ثلاثة أيام	4
			43.1	32.0	25.0	%		
3	0.825	1.80	570	346	322	ك	الالتزام بمفاهيم مغلوطه عن الدين (لبس الأسود-ترك الزعفران-عدم الخروج لحاجة..)	8
			46.0	27.9	26.0	%		
4	0.779	1.69	625	370	243	ك	حداد المرأة أكثر من ثلاثة أيام على أخيها أو أبيها	2
			50.5	29.9	19.6	%		
5	0.765	1.61	699	325	214	ك	استقبال الزوجة للمعزين في وفاة زوجها طول فترة الحداد مع وضع الولائم	6
			56.5	26.3	17.3	%		
6	0.768	1.51	817	211	210	ك	إعداد أهل الميت للطعام ودعوة الناس له في أيام محددة	7
			66.0	17.0	17.0	%		
7	0.690	1.48	788	310	140	ك	النواحة على الميت	1
			63.7	25.0	11.3	%		
8	0.559	1.21	1071	76	91	ك	فتح عزاء كل سنة لذكر الميت والدعاء له	5
			86.5	6.1	7.4	%		
0.478		1.66	المتوسط العام					

2. جاءت العبارة رقم (4) في المرتبة الثانية بمتوسط (1.82 من 3).

3. جاءت العبارة رقم (8) في المرتبة الثالثة بمتوسط (1.80 من 3).

4. جاءت العبارة رقم (2) في المرتبة الرابعة بمتوسط (1.69 من 3).

ويتضح من النتائج أن عينة الدراسة غير موافقة على أربعة من عادات الأتراح والتعازي التي رُتبت تنازلياً حسب عدم موافقة مفردات عينة الدراسة عليها كالآتي:

1. جاءت العبارة (6) في المرتبة الأولى من حيث عدم موافقة عينة الدراسة عليها بمتوسط (1.61 من 3).

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة غير موافقة على عادات الأتراح والتعازي المنتشرة بين الأسر السعودية بمتوسط (1.66 من 3.00)، ويتضح أن هناك تفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (1.21 إلى 2.16) كما يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقة إلى حد ما على أربعة من عادات الأتراح والتعازي المنتشرة بين الأسر السعودية والتي رُتبت تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما كالآتي:

1. جاءت العبارة (3) في المرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.16 من 3).

كما يتضح أن أبرز عادات الأتراح والتعازي تتمثل في كثرة الولائم الإلزامية خلال مدة العزاء، وتفسر هذه النتيجة بأن بعض الأسر تعمل على إبراز قدراتها المادية خلال مناسبات الأتراح والتعازي؛ ولذلك نجد أن أبرز عادات الأتراح والتعازي المنتشرة بين الأسر السعودية تتمثل في كثرة الولائم الإلزامية خلال مدة العزاء.

2. جاءت العبارة رقم (7) في المرتبة الثانية بمتوسط (1.51 من 3).

3. جاءت العبارة رقم (1) في المرتبة الثالثة بمتوسط (1.48 من 3).

4. جاءت العبارة رقم (5) في المرتبة الرابعة بمتوسط (1.21 من 3).

ثالثاً: عادات القبائل:

جدول رقم (7) استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور عادات القبائل مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة	العبارة	رقم العبارة
			لا	إلى حد ما	نعم			
1	0.822	2.07	376	396	466	ك	التفاخر في الأنساب وذكر محاسن القبيلة في المناسبات	5
			30.4	32.0	37.6	%		
2	0.841	1.92	489	356	393	ك	إحياء النعرات القبلية من خلال إظهارها من الشعراء والمساجلات الشعرية والقنوات الفضائية	6
			39.5	28.8	31.7	%		
3	0.828	1.86	523	366	349	ك	الصلح بين القبائل لحقن الدماء (العطوه)	1
			42.2	29.6	28.2	%		
4	0.827	1.83	544	357	337	ك	إلزام أفراد القبيلة لدفع الفدية لكفالة الشخص القاتل	4
			43.9	28.8	27.2	%		
5	0.834	1.82	558	339	341	ك	الوقوف إلى جانب مرشح العشيرة لأي منصب دون النظر إلى كفاءته	3
			45.1	27.4	27.5	%		
6	0.847	1.75	634	275	329	ك	لجوء بعض القبائل إلى المفاخرة ببيع الإبل أو المواشي أو المنوعات	7
			51.2	22.2	26.6	%		
7	0.741	1.54	754	298	186	ك	إخراج أهل الجاني من المنطقة التي اقترف فيها الجرم إلى منطقة أخرى	8
			60.9	24.1	15.0	%		
8	0.744	1.49	824	226	188	ك	الثأر من شخص آخر غير الجاني	2
			66.6	18.3	15.2	%		
9	0.719	1.43	869	201	168	ك	الإشهار بغسيل العار من النساء اللاتي وقعن في الرذيلة بالقتل والمفاخرة بذلك	9
			70.2	16.2	13.6	%		
المتوسط العام			0.595	1.75				

عينة الدراسة موافقة إلى حد ما على ستة من عادات القبائل والتي تم رتبها تنازلياً كالآتي:

1. جاءت العبارة (5) في المرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.07 من 3).

2. جاءت العبارة رقم (6) في المرتبة الثانية بمتوسط (1.92 من 3).

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن عينة الدراسة موافقة إلى حد ما على عادات القبائل المنتشرة بين الأسر السعودية بمتوسط (1.75 من 3.00) ويتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة عينة الدراسة على عادات القبائل فقد تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (1.43 إلى 2.07) كما يتضح من النتائج أن

3. جاءت العبارة رقم (1) في المرتبة الثالثة بمتوسط (1.86 من 3).
4. جاءت العبارة رقم (4) في المرتبة الرابعة بمتوسط (1.83 من 3).
5. جاءت العبارة رقم (3) في المرتبة الخامسة بمتوسط (1.82 من 3).
- ويتضح أن عينة الدراسة غير موافقة على ثلاثة من عادات القبائل والتي رُتبت تنازلياً كالآتي:
1. جاءت العبارة (8) في المرتبة الأولى من حيث عدم موافقة عينة الدراسة عليها بمتوسط (1.54 من 3).
2. جاءت العبارة رقم (2) في المرتبة الثانية بمتوسط (1.49 من 3).

3. جاءت العبارة رقم (9) في المرتبة الثالثة بمتوسط (1.43 من 3).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز عادات القبائل المنتشرة بين الأسر السعودية تتمثل في التفاخر في الأنساب وذكر محاسن القبيلة في المناسبات وتفسر هذه النتيجة بأن بعض الأسر تستغل المناسبات للتفاخر بأنسابها، ولذلك نجد أن أبرز عادات القبائل المنتشرة بين الأسر السعودية تتمثل في التفاخر في الأنساب وذكر محاسن القبيلة في المناسبات.

السؤال الثاني: «ما الأسباب المؤدية إلى التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية»؟

جدول رقم (8) استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور الأسباب المؤدية إلى التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	النسبة	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة
			نعم	إلى حد ما	لا			
2	تمسك كبار السن من شيوخ القبائل بالعادات والتقاليد	ك %	932 75.3	252 20.4	54 4.4	2.71	0.542	1
1	عدم وعي بعض القبائل أو العشائر بسلبيات الأعراف الاجتماعية	ك %	761 61.5	362 29.2	115 9.3	2.52	0.660	2
4	التعصب القبلي سبب في التمسك ببعض الأعراف الاجتماعية	ك %	739 59.7	368 29.7	131 10.6	2.49	2.80	3
6	التمسك بالعادات والأعراف للشعور بالانتماء والأصالة للقبيلة	ك %	696 56.2	404 32.6	138 11.1	2.45	0.686	4
7	المفاخرة بين القبائل لإظهار القوة والوجاهة	ك %	688 55.6	380 30.7	170 13.7	2.42	0.720	5
9	جهل بعض القبائل بالأحكام الشرعية لبعض الأعراف السلبية	ك %	678 54.8	393 31.7	167 13.5	2.41	0.716	6
3	إجبار الأجيال على الالتزام بعادات وتقاليد الأجداد	ك %	620 50.1	484 39.1	134 10.8	2.39	0.675	7
5	النظرة القاصرة من بعض القبائل لعدم التمسك بالأعراف	ك %	575 46.4	491 39.7	172 13.9	2.33	0.706	8
10	عدم اللجوء للقانون لحل الخلافات بين القبائل	ك %	608 49.1	409 33.0	221 17.9	2.31	0.757	9
8	التخلي عن بعض الأعراف الاجتماعية تفقد القبيلة قيمتها	ك %	456 36.8	460 37.2	322 26.0	2.11	0.786	10
المتوسط العام						2.41	0.501	

حد ما على ثلاثة من الأسباب المؤدية إلى التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية التي تُرتب تنازلياً كالآتي:

1. جاءت العبارة (5) في المرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.33 من 3).
2. جاءت العبارة رقم (10) في المرتبة الثانية بمتوسط (2.31 من 3).
3. جاءت العبارة رقم (8) في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.11 من 3).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز الأسباب المؤدية إلى التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية تتمثل في تمسك كبار السن من شيوخ القبائل بالعادات والتقاليد، وتفسر هذه النتيجة بأن تمسك كبار السن من شيوخ القبائل بالعادات والتقاليد يجعلهم يحثون الأبناء على التمسك بها، ولذلك نجد أن أبرز الأسباب المؤدية إلى التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية تتمثل في تمسك كبار السن من شيوخ القبائل بالعادات والتقاليد.

السؤال الثالث: «ما الآثار المترتبة من التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية على التنمية الاجتماعية؟»

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقة على الأسباب المؤدية إلى التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية بمتوسط (2.41 من 3.00) ويتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة عينة الدراسة على الأسباب المؤدية إلى التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية فقد تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (2.11 إلى 2.71) إذ يتضح من النتائج أن عينة الدراسة موافقة على سبعة من الأسباب المؤدية إلى التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية التي رُتبت تنازلياً كالآتي:

1. جاءت العبارة رقم (2) في المرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة بمتوسط (2.71 من 3).
 2. جاءت العبارة رقم (1) في المرتبة الثانية بمتوسط (2.52 من 3).
 3. جاءت العبارة رقم (4) في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.49 من 3).
 4. جاءت العبارة رقم (6) في المرتبة الرابعة بمتوسط (2.45 من 3).
 5. جاءت العبارة رقم (7) في المرتبة الخامسة بمتوسط (2.42 من 3).
- ويتضح من النتائج أن عينة الدراسة موافقة إلى

جدول رقم (9) استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور الآثار المترتبة من التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			نعم	إلى حد ما	لا			
1	ضعف مشاركة الشباب في النشاطات المجتمعية	ك	620	515	103	2.42	0.640	1
		%	50.1	41.6	8.3			
3	انخفاض الأعمال البسيطة وعدم مناسبتها للمكانة الاجتماعية والقبلية	ك	644	460	134	2.41	0.678	2
		%	52.0	37.2	10.8			
2	عدم المبادرة للتطوع في مجالات الخدمة المجتمعية	ك	591	493	154	2.35	0.691	3
		%	47.7	39.8	12.4			

4	0.731	2.34	191	430	617	ك	التسلط الذكوري على الإدارة المالية لموارد ودخل الأسرة	7
			15.4	34.7	49.8	%		
5	0.738	2.31	204	444	590	ك	النظرة الدونية لمشاركة المرأة وإسهاماتها في المجتمع	5
			16.5	35.9	47.7	%		
6	0.762	2.28	235	423	580	ك	حجب دور المرأة عن المشاركة الفعالة في التنمية الاجتماعية	6
			19.0	34.2	46.8	%		
7	0.698	2.25	184	555	499	ك	عزوف وإحباط الشباب عن المساهمة في تنمية المجتمع	8
			14.9	44.8	40.3	%		
8	0.751	2.24	235	467	536	ك	هجرة الشباب من القرى إلى المدن للتخلي عن عادات القبيلة	4
			19.0	37.7	43.3	%		
9	0.748	2.13	276	524	438	ك	تحجيم وحصر دور الشباب في منافع القبيلة	9
			22.3	42.3	35.4	%		
0.509		2.31	المتوسط العام					

مكانة اجتماعية مرتفعة في المجتمع (44)، ويتضح من النتائج أن عينة الدراسة موافقة إلى حد ما على ستة من الآثار المترتبة من التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية والتي رُتبت تنازلياً كالآتي:

1. جاءت العبارة (7) في المرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.34 من 3).
2. جاءت العبارة رقم (5) في المرتبة الثانية بمتوسط (2.31 من 3).

وهذا ما تؤيده دراسة (الريمحي 2009) على المجتمع القطري والمطبقة على (110) من طالبات جامعيات فكانت أهم نتائج الدراسة أن 73.3% من عينة الدراسة لا يرغبن في العمل الإعلامي و34.3% ذكرن ان عدم رغبتهن ترجع الى أن العادات والتقاليد لا تسمح لهن بالعمل الإعلامي الذي يشير الى سيطرة التقاليد والعادات الاجتماعية التي ترسم صورة نمطية للمرأة منذ طفولتها عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية التي تتشرب خلالها قيم المجتمع وانماط السلوك ومن ثم تتحدد في إطار الصورة المرسومة لها كل أنماط الفعل التي تمارسها في ظل منظومة قيمية تعلي من سلطة الرجل وتقلل من مكانة المرأة وتؤثر على قدرتها في الاستفادة من فرص العمل المتوفرة مثل الرجل.⁽⁴⁵⁾

من خلال النتائج أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقة على الآثار المترتبة من التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية على التنمية الاجتماعية بمتوسط (2.31 من 3.00) و يتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة مفردات عينة الدراسة فقد تراوحت متوسطات موافقتهم (2.13 إلى 2.42) ويتضح من النتائج أن عينة الدراسة موافقة على ثلاثة من الآثار المترتبة من التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية التي رُتبت تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها كالآتي:

1. جاءت العبارة رقم (1) في المرتبة الأولى بمتوسط (2.42 من 3).
2. جاءت العبارة رقم (3) في المرتبة الثانية بمتوسط (2.41 من 3).
3. جاءت العبارة رقم (2) في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.35 من 3).

وهذا ما أيدته دراسة (العتيبي، 2011) فقد كانت من أعلى النتائج النظرة الدونية للأعمال اليدوية في المجتمع السعودي بنسبة 47.5% وأيضاً بنسبة 45.5% ان كثيراً من الأسر لا تفضل تزويج بناتها إلى من يعملون في الأعمال اليدوية وبنسبة 25.6% يرون أن المهن اليدوية تمنع ممارستها من الحصول على

ويتضح أن أبرز الآثار المترتبة من التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية على التنمية الاجتماعية تتمثل في ضعف مشاركة الشباب في النشاطات المجتمعية، وتفسر هذه النتيجة بأن التمسك بالعادات والتقاليد يجعل الشباب يميلون للمشاركة في النشاطات القبلية فقط؛ ولذلك نجد أن أبرز الآثار المترتبة من التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية على التنمية الاجتماعية تتمثل في ضعف مشاركة الشباب في النشاطات المجتمعية.

السؤال الرابع: «ما دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الأعراف الاجتماعية السلبية؟»

كما أثبتت دراسة (موسى، 2004) والمطبقة على الطلاب الجامعيين وجود فروق داله إحصائياً عند (0.01) بين المرتفعين والمنخفضين في درجة التعصب القبلي في اتجاهاتهم نحو المشاركة في التنمية الاجتماعية لصالح منخفي التعصب القبلي فهم يعطون اهتماماً أكبر في الاتجاه نحو المشاركة في التنمية الاجتماعية.⁽⁴⁶⁾

1. جاءت العبارة رقم (6) في المرتبة الثالثة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.28 من 3).

2. جاءت العبارة رقم (8) في المرتبة الرابعة بمتوسط (2.25 من 3).

3. جاءت العبارة رقم (4) في المرتبة الخامسة بمتوسط (2.24 من 3).

جدول رقم (10) استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الأعراف الاجتماعية السلبية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة	العبارة	رقم العبارة
			لا	إلى حد ما	نعم			
1	0.523	2.72	45	253	940	ك	تشجيع الشباب للمشاركة في مجالات التنمية الاجتماعية	9
			3.6	20.4	75.9	%		
2	0.535	2.70	46	283	909	ك	تعزيز قيم الولاء والتنمية المجتمعية	4
			3.7	22.9	73.4	%		
3	0.552	2.68	54	286	898	ك	تشجيع ودعم المبادرات المجتمعية لمواجهة الأعراف السلبية	5
			4.4	23.1	72.5	%		
4	0.547	2.68	50	297	891	ك	تشجيع منظمات المجتمع المحلي لطرح برامج لتعزيز مشاركة الشباب في التنمية	10
			4.0	24.0	72.0	%		
5	0.554	2.66	51	317	870	ك	صياغة خطط وبرامج لرعاية الشباب الجامعي في ضوء خطط التنمية	7
			4.1	25.6	70.3	%		
6	0.561	2.66	55	317	866	ك	مساندة التوجيه والإرشاد الطلابي لنشر ثقافة الابتعاد عن التعصب لبعض الأعراف السلبية	2
			4.4	25.6	70.0	%		
7	0.586	2.63	69	315	854	ك	المشاركة في سنّ قوانين وطنية لحماية الشباب من التمسك بالأعراف السلبية	11
			5.6	25.4	69.0	%		
8	0.592	2.62	71	326	841	ك	إضافة مفردات للمناهج الدراسية تناشد بالابتعاد عن الأعراف السلبية وأضرارها ومساوئها حكمها	3
			5.7	26.3	67.9	%		
9	0.590	2.61	69	339	830	ك	عقد الندوات والمناقشات الحوارية لمواجهة آثار التمسك بالأعراف السلبية	8
			5.6	27.4	67.0	%		

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة	العبرة	رقم العبرة
			لا	إلى حد ما	نعم			
10	0.600	2.61	75	336	827	ك	1	تغيير المفاهيم من خلال الاستعانة بوسائل الإعلام
			6.1	27.1	66.8	%		
11	0.618	2.57	85	358	795	ك	6	إعادة النظر في المقررات الدراسية وربطها بقضايا التنمية
			6.9	28.9	64.2	%		
0.440		2.65	المتوسط العام					

5. جاءت العبرة رقم (7) في المرتبة الخامسة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.66 من 3).

وتؤيد توصيات دراسة (موسى، 2004) دور الخدمة الاجتماعية في دعم العلاقة بين التعليم الجامعي واتجاه الشباب نحو المشاركة في تنمية المجتمع، وذلك من خلال تكوين رأى عام مستنير بين قطاعات الشباب الجامعي لمساعدة جهود التنمية والعناية بتنمية شخصية طلاب الجامعات والمعاهد من خلال الإعداد العلمي والمهني والاجتماعي المتكامل لإعداد الكوادر المؤهلة القادرة على حمل أعباء التنمية ومسئولياتها.⁽⁴⁷⁾

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز أدوار الخدمة الاجتماعية في مواجهة الأعراف الاجتماعية السلبية تتمثل في تشجيع الشباب للمشاركة في مجالات التنمية الاجتماعية وتفسير هذه النتيجة بأن أبرز الآثار المترتبة من التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية على التنمية الاجتماعية تتمثل في ضعف مشاركة الشباب في النشاطات المجتمعية وعليه فإنه من المناسب قيام الخدمة الاجتماعية بتشجيع الشباب للمشاركة في مجالات التنمية الاجتماعية.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن عينة الدراسة موافقة على دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الأعراف الاجتماعية السلبية بمتوسط (2.65 من 3.00)، ويتضح أن هناك تجانساً في موافقة عينة الدراسة فقد تراوحت متوسطات موافقتهم على دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الأعراف الاجتماعية السلبية ما بين (2.57 إلى 2.72) إذ يتضح من النتائج أن عينة الدراسة موافقة على أحد عشر دوراً من أدوار الخدمة الاجتماعية في مواجهة الأعراف الاجتماعية السلبية التي رُتبت تنازلياً كالآتي:

1. جاءت العبرة رقم (9) في المرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.72 من 3).
2. جاءت العبرة رقم (4) في المرتبة الثانية بمتوسط (2.70 من 3).
3. جاءت العبرة رقم (5) في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.68 من 3).
4. جاءت العبرة رقم (10) في المرتبة الرابعة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.68 من 3).

المقارنة بين مناطق المملكة :

الجدول رقم (11) نتائج «تحليل التباين الأحادي» (One Way ANOVA) للفروق بين مناطق المملكة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المحور
**0.000	7.636	1.583	4	6.333	بين المجموعات	عادات الزواج
		0.207	1233	255.660	داخل المجموعات	
		-	1237	261.993	المجموع	
**0.000	5.181	1.167	4	4.668	بين المجموعات	عادات الأتراح والتعازي
		0.225	1233	277.730	داخل المجموعات	
		-	1237	282.397	المجموع	
*0.025	2.802	0.985	4	3.940	بين المجموعات	عادات القبائل
		0.351	1233	433.341	داخل المجموعات	
		-	1237	437.280	المجموع	
**0.000	5.696	1.108	4	4.431	بين المجموعات	أنواع الأعراف الاجتماعية وصورها المنتشرة بين الأسر السعودية
		0.194	1233	239.789	داخل المجموعات	
		-	1237	244.220	المجموع	
0.552	0.758	0.190	4	0.761	بين المجموعات	الأسباب المؤدية إلى التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية
		0.251	1233	309.436	داخل المجموعات	
		-	1237	310.197	المجموع	
0.496	0.845	0.219	4	0.877	بين المجموعات	الآثار المترتبة من التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية على التنمية الاجتماعية
		0.259	1233	319.776	داخل المجموعات	
		-	1237	320.652	المجموع	
0.149	1.696	0.328	4	1.311	بين المجموعات	دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الأعراف الاجتماعية السلبية
		0.193	1233	238.254	داخل المجموعات	
		-	1237	239.565	المجموع	

* دالة عند مستوى 0.05 فأقل ** دالة عند مستوى 0.01 فأقل

عادات الأتراح والتعازي، أنواع الأعراف الاجتماعية وصورها المنتشرة بين الأسر السعودية) وكذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل بين المناطق حول (انتشار عادات القبائل)، ولتحديد صالح الفروق بين كل منطقتين على حدة استخدم اختبار شيفيه الذي جاءت نتائجه كالآتي:

يتضح من خلال النتائج أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل بين المناطق حول الأسباب والآثار المؤدية الى التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية بينما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل بين المناطق حول (انتشار عادات الزواج، انتشار

جدول رقم (12) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين كل منطقتين على حدة

المحور	المنطقة	العدد	المتوسط الحسابي	شمال المملكة	غرب المملكة	شرق المملكة	وسط المملكة	جنوب المملكة
عادات الزواج	شرق المملكة	187	1.93	-				
	غرب المملكة	284	1.89		-			
	شمال المملكة	155	1.89			-		
	وسط المملكة	378	1.75	**	**	**	-	
	جنوب المملكة	234	1.79	**	**	**		-
عادات الأتراح والتعازي	شرق المملكة	187	1.80	-				
	غرب المملكة	284	1.74		-			
	شمال المملكة	155	1.70			-		
	وسط المملكة	378	1.61	**	**	**	-	
	جنوب المملكة	234	1.66	**	**	**		-
عادات القبائل	شرق المملكة	187	1.91	-				
	غرب المملكة	284	1.79		-			
	شمال المملكة	155	1.80			-		
	وسط المملكة	378	1.71	**	**	**	-	
	جنوب المملكة	234	1.73	**	**	**		-
أنواع الأعراف الاجتماعية وصورها المنتشرة بين الأسر السعودية	شرق المملكة	187	1.88	-				
	غرب المملكة	284	1.81		-			
	شمال المملكة	155	1.77			-		
	وسط المملكة	378	1.69	**	**	**	-	
	جنوب المملكة	234	1.75	**	**	**		-

** دالة عند مستوى 0.01 فأقل

مفردات عينة الدراسة موافقة إلى حد ما على أنواع الأعراف الاجتماعية وصورها المنتشرة بين الأسر السعودية بمتوسط (1.74 من 3.00)، ويتضح أن المبحوثات مازن يلاحظن انتشار بعض صور الأعراف الاجتماعية وصورها وأبرز أنواع الأعراف الاجتماعية المنتشرة بين الأسر السعودية تمثلت في عادات الزواج بمتوسط (1.80 من 3) إذ يلاحظ أن الصورة الأكبر من الأعراف الاجتماعية تمثلت في عادات الزواج المختلفة التي مازال يعاني منها المجتمع السعودي في جميع مناطقه، يليها عادات القبائل بمتوسط (1.75 من 3) وأخيراً جاءت عادات الأتراح والتعازي بمتوسط (1.66 من 3) ويرجع ذلك إلى أن صور الأتراح والتعازي وعاداتها هي الأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل بين منطقتي (وسط، جنوب) ومناطق (شمال، شرق، وغرب) المملكة حول (انتشار عادات الزواج، انتشار عادات الأتراح والتعازي، انتشار عادات القبائل، انتشار أنواع وصور الأعراف الاجتماعية المنتشرة بين الأسر السعودية) لصالح مناطق (شمال، شرق، وغرب) المملكة.

تاسعاً: أهم نتائج الدراسة وتوصياتها:

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول: «ما أنواع الأعراف الاجتماعية وصورها المنتشرة بين الأسر السعودية؟»

من الأعراف الاجتماعية المنتشرة في المجتمع نظراً إلى ما يتميز به المجتمع السعودي بالالتزام الديني والوعي في الأحكام الدينية في هذا المجال، وفيما يلي النتائج التفصيلية لملاحق انتشار أنواع الأعراف الاجتماعية وصورها بين الأسر السعودية:

أولاً: عادات الزواج:

عينة الدراسة موافقة إلى حد ما على ثمانية من عادات الزواج المنتشرة بين الأسر السعودية تتمثل في:

1. اشتراط المهر وتحديد قدره.
2. ارتفاع تكاليف الزواج وتنافس الناس في المغالاة والتباهي والتفاخر في تكاليف الزواج.
3. اشتراط الولائم والحفلات الكبيرة المتكررة لمناسبات الزواج.
4. حصر الزواج بين أفراد القبيلة والعرق فقط.
5. التباهي في عرض جهاز العروس من الحلي والمشتريات (الكسوة) أمام الأقارب.

عينة الدراسة غير موافقة على أربع عادات للزواج المنتشرة بين الأسر السعودية أبرزها:

1. زواج ابن العم من ابنة عمه وأنه أولى بها من غيره ولا يتم زواجها من غيره دون أذنه.
2. اختلاء الخاطبين مع بعضهم قبل العقد بحجة التعارف.
3. الشروط المفروضة في حفلات الزواج مثل (إلزام الزوج بإحضار الفرق الشعبية أو الشعراء.. وغيره).
4. زواج البديل يقوم الفرد بتزويج أخته إلى احد الشباب مقابل أن يتزوج هو أخته مقابل مهر صوري.

ثانياً: عادات الأتراح والتعازي:

عينة الدراسة موافقة إلى حد ما على أربعة من

عادات الأتراح والتعازي تتمثل في:

1. كثرة الولائم الإلزامية خلال مدة العزاء.
 2. استمرار التعزية أكثر من ثلاثة أيام.
 3. الالتزام بمفاهيم مغلوطة عن الدين (لبس الأسود- ترك الزعفران- عدم الخروج لحاجة).
 4. حداد المرأة أكثر من ثلاثة أيام على أخيها أو أبيها.
- مفردات عينة الدراسة غير موافقة على أربعة من عادات الأتراح والتعازي المنتشرة بين الأسر تتمثل في:

1. استقبال الزوجة للمعزين في وفاة زوجها طول فترة الحداد مع وضع الولائم.
2. إعداد أهل الميت للطعام ودعوة الناس له في أيام محددة.
3. النواحة على الميت.
4. فتح عزاء كل سنة لذكر الميت والدعاء له.

ثالثاً: عادات القبائل:

مفردات عينة الدراسة موافقة إلى حد ما على ست عادات للقبائل المنتشرة بين الأسر السعودية أبرزها:

1. التفاخر في الأنساب وذكر محاسن القبيلة في المناسبات.
2. إحياء النعرات القبلية من خلال إظهارها الشعراء والمساجلات الشعرية والقنوات الفضائية.
3. الصلح بين القبائل لحقن الدماء (العطوة).
4. إلزام أفراد القبيلة لدفع الفدية لكفالة الشخص القتال.
5. الوقوف إلى جانب مرشح العشيرة لأي منصب دون النظر إلى كفاءته.

مفردات عينة الدراسة غير موافقة على ثلاثة من عادات القبائل المنتشرة بين الأسر السعودية

تتمثل في:

1. إخراج أهل الجاني من المنطقة التي افتترف فيها الجرم إلى منطقة أخرى.
2. الثأر من شخص آخر غير الجاني.
3. الإشهار بغسيل العار من النساء اللاتي وقعن في الرذيلة بالقتل والمفاخرة بذلك.

السؤال الثاني: «ما الأسباب المؤدية إلى التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية»؟

عينه الدراسة موافقة على سبعة من الأسباب المؤدية إلى التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية تتمثل في:

1. تمسك كبار السن من شيوخ القبائل بالعادات والتقاليد.
2. عدم وعي بعض القبائل أو العشائر بسلبيات الأعراف الاجتماعية.
3. التعصب القبلي بسبب في التمسك ببعض الأعراف الاجتماعية.
4. التمسك بالعادات والأعراف للشعور بالانتماء والأصالة للقبيلة.
5. المفاخرة بين القبائل لإظهار القوة والوجاهة.

عينه الدراسة موافقة إلى حد ما على ثلاثة من الأسباب المؤدية للتمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية وهي:

1. النظرة القاصرة من بعض القبائل لعدم التمسك بالأعراف.
2. عدم اللجوء للقانون لحلّ الخلافات بين القبائل.
3. التخلي عن بعض الأعراف الاجتماعية تفقد القبيلة قيمتها.

السؤال الثالث: «ما الآثار المترتبة من التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية على التنمية الاجتماعية»؟

عينه الدراسة موافقة على ثلاثة من الآثار المترتبة على التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية

تتمثل في:

1. ضعف مشاركة الشباب في النشاطات المجتمعية.
2. انتقاص الأعمال البسيطة وعدم مناسبتها للمكانة الاجتماعية والقبيلية.
3. عدم المبادرة للتطوع في مجالات الخدمة المجتمعية.

عينه الدراسة موافقة إلى حد ما على ستة من الآثار المترتبة على التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية على التنمية الاجتماعية أبرزها تتمثل في:

1. التسلط الذكوري على الإدارة المالية لموارد الأسرة ودخلها.
2. النظرة الدونية لمشاركة المرأة وإسهاماتها في المجتمع.
3. حجب دور المرأة عن المشاركة الفعالة في التنمية الاجتماعية.
4. عزوف الشباب عن المساهمة في تنمية المجتمع وإحباطه.
5. هجرة الشباب من القرى إلى المدن للتخلي عن عادات القبيلة.

السؤال الرابع: «ما دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الأعراف الاجتماعية السلبية»؟

عينه الدراسة موافقة على أحد عشر دوراً من أدوار الخدمة الاجتماعية في مواجهة الأعراف الاجتماعية السلبية أبرزها:

1. تشجيع الشباب للمشاركة في مجالات التنمية الاجتماعية.
2. تعزيز قيم الولاء والتنمية المجتمعية.
3. تشجيع ودعم المبادرات المجتمعية ودعمها لمواجهة الأعراف السلبية.
4. تشجيع منظمات المجتمع المحلي لطرح برامج لتعزيز مشاركة الشباب في التنمية.
5. صياغة خطط وبرامج لرعاية الشباب الجامعي في ضوء خطط التنمية.

- المجتمعات المحلية في المجتمع السعودي وذلك بعدم المساندة في نشر المساجلات والقصائد القبلية وضع نظام وقانون صارم في حالة التخطي على أي فرد في المجتمع من باب التعصب للقبيلة.
3. العمل على تفعيل دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الأعراف الاجتماعية السلبية عن طريق ما يلي:
- تشجيع الشباب على المشاركة في مجالات التنمية الاجتماعية.
 - تعزيز قيم الولاء والتنمية المجتمعية لدى أفراد المجتمع السعودي.
 - تشجيع المبادرات المجتمعية ودعمها لمواجهة الأعراف السلبية.
 - تشجيع منظمات المجتمع المحلي لطرح برامج لتعزيز مشاركة الشباب في التنمية.
 - رصد الميزانيات الخاصة لدعم جهود الخدمة الاجتماعية في هذا المجال.
 - عمل دراسات علمية اجتماعية للمناطق التي تعاني من انتشار صور الأعراف الاجتماعية السلبية.
 - إنشاء الجمعيات العلمية التي تنادي بنبذ صور الأعراف الاجتماعية السلبية.
4. صياغة خطط وبرامج لرعاية الشباب الجامعي في ضوء خطط التنمية على أن يكون من أهدافه ما يلي:
- تبني الشباب السعودي للمشاركة في وضع الخطط المناسبة لهم.
 - دعم توجهات الشباب من الجنسين بما يحد من انتشار صور الأعراف الاجتماعية السلبية
 - شغل أوقات الفراغ للشباب في مجالات استثمار للمجتمع وإنشاء أندية وحملات تنادي بالابتعاد والتخلي عن صور الأعراف السلبية وتسمي روح المواطنة.

المقارنة بين مناطق المملكة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل بين المناطق حول (الأسباب المؤدية إلى التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية، والآثار المترتبة من التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية على التنمية الاجتماعية، ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الأعراف الاجتماعية).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل بين منطقتي (وسط، جنوب) ومناطق (شمال، شرق، وغرب) المملكة حول (انتشار عادات الزواج، وانتشار عادات الأتراح والتعازي، انتشار عادات القبائل، وانتشار أنواع الأعراف الاجتماعية وصورها المنتشرة بين الأسر السعودية) لصالح مناطق (شمال، شرق، وغرب) المملكة.

عاشرا: توصيات الدراسة:

1. العمل على الحد من الأسباب المؤدية إلى التمسك بالأعراف الاجتماعية السلبية ويتمثل ذلك فيما يلي:

 - تكثيف جهود الإعلام في هذا الجانب من برامج تثقيفية أو إعلانية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق المسلسلات التلفزيونية أو المسرحيات أو برامج الشباب أو عمل مسابقات لتحفيز الابتعاد عن هذا الصور من الأعراف الاجتماعية.
 - وضع مقررات منهجية في جميع المراحل للوعي بأضرار صور الأعراف غير المقبولة ومدى تأثيرها على المجتمع في المستقبل في حال استمرارها.
 - العمل على توعية القبائل وكبار السن من شيوخ القبائل بخطأ التمسك بالعادات والتقاليد الاجتماعية السلبية وذلك عن طريق (حلقات توعوية وحوارية مع مختصين في المجال/توعية أفراد القبائل باللجوء للقانون لحل الخلافات بين القبائل).

2. العمل على الحد من التعصب القبلي لدى بعض

الهوامش:

1. الجولاني، فادية عمر: تغيير الاتجاهات والتكيف السلوكي في المجتمع المحلي، جمهورية مصر العربية، المكتبة المصرية، الطبعة الأولى (2009).
2. Perkins, H. Wesley. (2002). Social Norms And The Prevention Of Alcohol Misuse In Collegiate Contexts. Journal Of Studies On Alcohol / Supplement, (14), 164- 72.
3. Keewatin, Darin. (2004). An Indigenous Perspective On Custom Adoption. Master Of Social Work. University Of Manitoba, Winnipeg, Manitoba
4. Patel, Amita S. (2008). A Study Of Traditions, Customs And Costumes Of Tribes Of Dahod District Of Gujarat State. Doctor Of Philosophy. Sardar Patel University. Vallabh, Vidyanagar.
5. McDonnell, Karen Ann & Burke, Jessica G. & Gielen, Andrea C. & O'Campo, Patricia & Weidl, Meghan. (2011). Women's Perceptions of Their Community's Social Norms Towards Assisting Women Who Have Experienced Intimate Partner Violence. Journal of Urban Health: Bulletin of the New York Academy of Medicine. Vol. 88, No. 2. Pp240 -253.
6. القحطاني، حمد حميدان: دور الأعراف والتقاليد في حل النزاعات القبلية، رسالة ماجستير غير منشورة/ المملكة العربية السعودية، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية. (2008)
7. Seong, Goh Sang. (2015). Penang Chinese Customs And Traditions. Kajian Malaysia. Vol. 33. Pp 135- 152.
8. Adekola, G. & Egbo, N. C. (2016). Traditions and Customs in Community Development: The Case of Nkanu West and Nkanu East Local Government Areas of Enugu State, Nigeria. Journal of Education and Practice, 7(18), 120- 127.
9. الفارح، منى: أثر التعليم الجامعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، الرياض، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب. (1996)
10. علي، نصارى حسن: المشكلات المدرسية المرتبطة بالتعصب القبلي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها. رسالة ماجستير غير منشورة، فرع الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية. (1998)
11. موسى، عبد الفتاح تركي: التعصب القبلي وأثره على الاتجاه نحو المشاركة في تنمية المجتمع، دراسة ميدانية على طلاب الجامعة بقنا. (2004)
12. الشيباني، محمد عبدالقادر: القيم والعادات الاجتماعية المتعلقة بمراحل تكوين الأسرة الليبية، دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة صرمان الليبية. (2005)
13. الهيتي، عبد الرزاق محمود: دور القيم والعادات السلبية في إعاقة التنمية الاجتماعية، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء العدد 29. (2006)

14. القحطاني، حمد حميدان: دور الأعراف والتقاليد في حل النزاعات القبلية، رسالة ماجستير غير منشورة/ المملكة العربية السعودية، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية. (2008)
15. الرميحي، منيرة، وأمينة الهيل، المعوقات الاجتماعية والنفسية لعمل المرأة القطرية في المجال الإعلامي، جامعة قطر، قسم العلوم الاجتماعية. (2009)
16. العتيبي، حمد بن محسن: العادات والتقاليد المعوقة للتنمية الاجتماعية في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الإنسانية. (2011)
17. شفيق، محمد: دراسات في التنمية الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث. (2009)
18. الكاشف، علي: التنمية الاجتماعية «المفاهيم والقضايا» جمهورية مصر العربية، الدار الجامعية. (2007)
19. خطة التنمية العاشرة. 2014.
20. علي، أميرة منصور يوسف: نظريات وعمليات طريقة خدمة الفرد، الإسكندرية، المكتبة الجامعي الحديث. (1999)
21. عبد الغفار، إحسان زكي وآخرون، الاتجاهات الحديثة في خدمة الفرد، القاهرة، الثقافة المصرية لطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الأولى. (2000)
22. رشوان، حسين عبد الحميد: الابتكار والأسس الاجتماعية والنفسية، جامعة الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث. (2007)
23. بدوي، أحمد زكي: معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية، القاهرة، دار الكتاب المصري، الطبعة الأولى. (1982)
24. الهواري، عادل مختار: قضايا التغيير والتنمية الاجتماعية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية. (1998)
25. الساعاتي، حسن: علم الاجتماع القانوني، القاهرة، دار المعارف. (1960)
26. عمر، معن خليل: نقد الفكر الاجتماعي، بيروت، الطبعة الثانية. (1991)
27. يوسف، مصطفى: مقدمة في علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار مكتبة الانجلو المصرية. (1983)
28. الغرياني، الصادق عبد الرحمن: أساسيات الثقافة الإسلامية، طرابلس، دار الحكمة، الطبعة الثانية. (1995)
29. عبد الباقي، عبدالفتاح: نظرية القانون، القاهرة. (1990)
30. العتيبي، حمد بن محسن: العادات والتقاليد المعوقة للتنمية الاجتماعية في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الإنسانية (2011)
31. شفيق، محمد: دراسات في التنمية الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث (2009)
32. ثابت، ناصر: التنمية والتغيير وتطبيقات على مجتمعات الخليج العربي المعاصر، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى. (1993)
33. حسن، عبد الباسط: التنمية الاجتماعية، القاهرة، مكتبة وهبة، الطبعة التاسعة. (2005)

34. خاطر، أحمد مصطفى: التنمية الاجتماعية المفاهيم الأساسية، نماذج ممارسة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث. (2002)
35. محمد، محمد حسن: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية. (1984)
36. خاطر، مرجع سبق ذكره.
37. غيث، محمد عاطف: وآخرون، دراسات في التنمية والتخطيط الاجتماعي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية. (1997)
38. محمد، محمد حسن، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية. (1984)
39. العتيبي، حمد بن محسن: العادات والتقاليد المعوقة للتنمية الاجتماعية في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الإنسانية. (2011)
40. محمد، محمد حسن، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية. (1984)
41. مصطفى، طلال: مشكلات الشباب العربي ودور الخدمة الاجتماعية، أرشيف المجلات الأدبية والثقافية العربية، المعرفة. (2005)
42. العتيبي، حمد بن محسن: العادات والتقاليد المعوقة للتنمية الاجتماعية في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الإنسانية. (2011)
43. سعد، إسماعيل: الشباب والتنمية في المجتمع السعودي، المملكة العربية السعودية، جدة، جامعة الملك عبد العزيز. (1989)
44. العتيبي مرجع سبق ذكره.
45. الرميحي، منيرة، و أمينة الهيل، المعوقات الاجتماعية والنفسية لعمل المرأة القطرية في المجال الإعلامي، جامعة قطر، قسم العلوم الاجتماعية. (2009)
46. موسى، عبد الفتاح تركي: التعصب القبلي وأثره على الاتجاه نحو المشاركة في تنمية المجتمع، دراسة ميدانية على طلاب الجامعة بقنا. (2004)
47. موسى، مرجع سبق ذكره.

مراجع الدراسة العربية :

1. إحسان زكي عبد الغفار وآخرون، الاتجاهات الحديثة في خدمة الفرد، القاهرة، الثقافة المصرية لطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الأولى. (2000)
2. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية، القاهرة، دار الكتاب المصري، الطبعة الأولى. (1982)
3. أحمد مصطفى خاطر، التنمية الاجتماعية المفاهيم الأساسية، نماذج ممارسة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث. (2002)
4. إسماعيل سعد، الشباب والتنمية في المجتمع السعودي، المملكة العربية السعودية، جدة، جامعة الملك عبد العزيز. (1989)

5. أميرة منصور يوسف علي، نظريات وعمليات طريقة خدمة الفرد، الإسكندرية، المكتبة الجامعي الحديث. (1999)
6. حسن الساعاتي، علم الاجتماع القانوني، القاهرة، دار المعارف. (1960)
7. حسين عبد الحميد رشوان، الابتكار الأسس الاجتماعية والنفسية، جامعة الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث. (2007)
8. حمد حميدان القحطاني، دور الأعراف والتقاليد في حل النزاعات القبلية، رسالة ماجستير غير منشورة/ المملكة العربية السعودية، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية. (2008)
9. حمد بن محسن العتيبي، العادات والتقاليد المعوقة للتنمية الاجتماعية في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الإنسانية. (2011)
10. سميرة كامل محمد، الإدخار ودورة في التنمية، دمشق، منشورات وزارة الثقافة. (1996)
11. الصادق عبدالرحمن الغرياني، أساسيات الثقافة الاسلامية، طرابلس، دار الحكمة، الطبعة الثانية. (1995)
12. طلال مصطفى، مشكلات الشباب العربي ودور الخدمة الاجتماعية، أرشيف المجلات الأدبية والثقافية العربية، المعرفة. (2005)
13. عادل مختار الهواري، قضايا التغيير والتنمية الاجتماعية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية (1998).
14. عبد الباسط حسن، التنمية الاجتماعية، القاهرة، مكتبة وهبة، الطبعة التاسعة. (2005)
15. عبد الرزاق محمود الهيتي، دور القيم والعادات السلبية في إعاقة التنمية الاجتماعية، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء العدد 29. (2006)
16. عبد الفتاح تركي موسى، التعصب القبلي وأثره على الإتجاه نحو المشاركة في تنمية المجتمع، دراسة ميدانية على طلاب الجامعة بقنا. (2004)
17. عبد الفتاح عبد الباقي، نظرية القانون، القاهرة. (1990)
18. علي الكاشف، التنمية الاجتماعية «المفاهيم والقضايا» جمهورية مصر العربية، الدار الجامعية. (2007)
19. فادية عمر الجولاني، تغيير الاتجاهات والتكيف السلوكي في المجتمع المحلي، جمهورية مصر العربية، المكتبة المصرية، الطبعة الأولى. (2009)
20. محمد حسن، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية. (1984)
21. محمد شفيق، دراسات في التنمية الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث. (2009)
22. محمد عاطف غيث، وآخرون، دراسات في التنمية والتخطيط الاجتماعي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية. (1997)
23. محمد عبدالقادر الشيباني، القيم والعادات الاجتماعية المتعلقة بمراحل تكوين الأسرة الليبية، دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة صرمان الليبية. (2005)
24. مصطفى يوسف، مقدمة في علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار مكتبة الأنجلو المصرية. (1983)

25. معن خليل عمر، نقد الفكر الاجتماعي، بيروت، الطبعة الثانية. (1991)
26. منى الفارح، أثر التعليم الجامعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، الرياض، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب. (1996)
27. منيرة الرميحي، وأمينة الهيل، المعوقات الاجتماعية والنفسية لعمل المرأة القطرية في المجال الإعلامي، جامعة قطر، قسم العلوم الاجتماعية. (2009)
28. ناصر ثابت، التنمية والتغيير وتطبيقات على مجتمعات الخليج العربي المعاصر، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى. (1993)
29. نصارى حسن علي، المشكلات المدرسية المرتبطة بالتعصب القبلي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها. رسالة ماجستير غير منشورة، فرع الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية. (1998)

الدراسات الاجنبية :

1. Adekola, G.& Egbo, N. C. (2016). Traditions and Customs in Community Development: The Case of Nkanu West and Nkanu East Local Government Areas of Enugu State, Nigeria. Journal of Education and Practice,7(18), 120 -127.
2. Seong, Goh Sang. (2015). Penang Chinese Customs And Traditions. Kajian Malaysia. Vol. 33. Pp 135–152.
3. McDonnell, Karen Ann & Burke, Jessica G. & Gielen, Andrea C. & O'Campo, Patricia & Weidl, Meghan. (2011). Women's Perceptions of Their Community's Social Norms Towards Assisting Women Who Have Experienced Intimate Partner Violence. Journal of Urban Health: Bulletin of the New York Academy of Medicine. Vol. 88, No. 2. Pp240- 253.
4. Patel, Amita S. (2008). A Study Of Traditions, Customs And Costumes Of Tribes Of Dahod District Of Gujarat State. Doctor Of Philosophy. Sardar Patel University. Vallabh, Vidyanagar.
5. Keewatin, Darin. (2004). An Indigenous Perspective On Custom Adoption. Master Of Social Work. University Of Manitoba, Winnipeg, Manitoba.
6. Perkins, H. Wesley. (2002). Social Norms and The Prevention Of Alcohol Misuse In Collegiate Contexts. Journal of Studies On Alcohol / Supplement, (14), 164- 72.